دبلوماسية مع اسرائيل واغلاق السفارة الاسرائيلية بعد حزيران ١٩٦٧ والواقع ان القبول كان موجودا بدليل اغلاق السفارة بعد ذلك ، ويبدو ان كاتب المراجعة لم يدرك الطبيعة الاكاديمية لتقسيم الوسائل السياسية في الفصل الاول من الباب الثالث في الكتاب مما يلتمس له العذر .

١٨ — يريد كاتب المراجعة ان يلزم المؤلف بآرائه العقائدية فيجهض كعادة العقائديين تفسيرات المؤلف ، ثم يقول « ان الطبيعة العقائدية للانظمة وقدرتها على فك ارتباطاتها بالحلقات الاقتصادية الاستعمارية وموقفها من حركات التحرير الافريقية والعالمية هي المؤشرات الحاسمة في تحديد سياستها تجاه القضايا العربية وفلسطين » . وانني اترك ذلك لقارىء شؤون فلسطينية الحكم على كاتب المراجعة ، ومدى علاقة ذلك بغسيل المخ العقائدي .

١٩ — توهم كاتب المراجعة ان هناك الغازا بقيت دون تفسير لدى المؤلف عندما رتب بعض الوقائع في الكتاب بشكل مشوه — اي كاتب المراجعة — فهو يهاجم ويتساءل عن اشياء اجاب عليها المؤلف عندما تعرض للوسائل المختلفة للسياسة الخارجية الاسرائيلية في افريقيا ومنها الوسائل العسكرية.

٢٠ — لجأ كاتب المراجعة الى التشويه حتى في الارقام فيذكر في معرض الهجوم على المؤلف ولجنة التحكيم على الاطروحة ص ١٨٢ من الكتاب على انها ص ١٨٠ ، وهو يتعلق بتركيز اسرائيل على المفاوضات المباشرة حتى قبل حرب ١٩٦٧ ، ففسر كاتب المراجعة الكل بالجزء وذلك باقتباس فقرة وتفسيرها تفسيرا لا يتمشى مع مضمونها ثم محاولا وصف ما كتبه « بالحتمية » مع العلم ان ما كتب لا يدل على ذلك اطلاقا ، ثم يتهكم ويسخر من لجنة مناقشة الاطروحة التي تكونت من اساتذة اكاديميين لا عقائديين لديهم مكانتهم الدولية .

٢١ — عندما تعرض كاتب المراجعة لفاعلية السياسة الخارجية الاسرائيلية في افريقيا لجأ الى التشويه وسرد الوقائع بشكل لا يتمشى مع مضمون الاطروحة مقحما اسلوبه الاستطرادي في اشياء ابعد ما تكون عن الرسالة .

٢٢ — نظرا لجهل كاتب المراجعة بالمفاهيم الاكاديمية فقد اساء فهم احد الاهداف الاسرائيلية في افريقيا وهو كسب الرأي العام الافريقي لصالح اسرائيل فالدراسة ركزت على الرأي العام الرسمي مع الاخذ في الاعتبار الرأي العام غير الرسمي ، لان الدراسة في مجال السياسة الخارجية للدول .

٢٣ — يبدو ان الكاتب اعتبر كل ما ذكرته مجلة الشؤون الدولية السوفييتية والحرية حقيقة لا يمكن مناقشتها — اما ما يقوله اساتذة العلوم السياسية فهو غير صحيح في رأيه — ويفسر ذلك بتكوينه العقائدي الذي ينبع بشكل واضح في ما كتبه .

٢٤ — عندما تعرض كاتب المراجعة لما جاء في الكتاب عن نجاح السياسة الاسرائيلية شوه ما لا يشوه ونقل عن المؤلف صياغة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ في اطار اسلوبه الاستطرادي الفارغ من المعنى .

٢٥ — يعتبر كاتب المراجعة ان الوضع الجيوبوليتيكي لاسرائيل غير دقيق ويقول لماذا لاسرائيل ؟ الوضع الجيوبوليتيكي هو وضع خاص بالوطن والتراب الفلسطيني . وهذا يوضح سوء فهم كاتب المراجعة . فالدراسة تقول ان اسرائيل تمثل نمطا من أنماط الاستعمار الاستيطاني القائم على الاغتصاب كما يعتبر ان قيام اسرائيل على انقاض فلسطين خطأ فهو يقول ان الانقاض ان صح التعبير هي الاداة البريطانية المحتلة وهذا يوضح عدم الالمام بمفهوم الدولة فالمقصود بالانقاض هي الارض الفلسطينية وليس الشعب وأي طالب مبتدىء في علم السياسة يدرك ذلك .

٢٦ — يقول كاتب المراجعة ان صياغة الدول الكبرى غير دقيقة وغير علمية بل ومشبوهة ، ونحن ننصحه بسؤال اي شخص يعرف حدا ادنى من المعلومات العامة ليوضح له ان صياغة الدول الكبرى صحيحة وعلمية .

٢٧ — يتحدث كاتب المراجعة عن « مستلزمات المنهج التحولي في التحليل » وهذا يدل على عدم فهمه لمناهج البحث ، وكأن المناهج عنده هي ألفاظ خيالية فارغة من المعنى .

محمد علي العويني